

## نص رذن

■ علاء حسن



## خضوع للعسكر

ربما ستكون العاصمة بغداد خاضعة لسيطرة العسكر لسنوات أخرى ، وما يقال عن تخفيف الإجراءات الأمنية ورفع السيطرات مجرد كلام ، يجعل أهالي أحياء متفرقة بجانب الكرخ الخاضعة لسيطرة العسكر ، يرددون السؤال الفلسفي الخطير إلى متى يبقى اليعبر على التل.

مساء الاثنين الماضي وبالتحديد في الشارع التجاري بحي الجهاد ، أغلق ضابطان برتبة ملازم من منتسبي الشرطة الاتحادية الشارع العام لمدة ٢٠ دقيقة بسيارتي الدورية ، وجعلا عباد الله تنتظر انتهاء المحادثة ثم يفتحا الطريق أمام طابور المركبات .

مثل هذه الحالة أصبحت ظاهرة في العديد من الطرق العامة ، ومن يعبر عن احتجاجه أو اعتراضه ، ربما تصدر بحقه مذكرة اعتقال فورية ، ويتم بمادة أربعة إرهاب ، لتجاوزه على رجال الأمن المخلصين جدا لأداء الواجب وحماية أمن المواطنين .

يقال إن ضباط الجيش والشرطة من خريجي الكليات العسكرية، تلقوا ادروسا ومحاضرات في احترام حقوق الإنسان، ولكن سلوك الكثيرين، يؤكد أن رجال الأمن لم يتعلموا حرفا واحدا من أساليب "التعامل الحضاري مع المواطنين" فضابط الشرطة له الحق في انتزاع لوحة أرقام صاحب سيارة وقف أمام صيدلية لشراء علاج لشخص مصاب بمرض مزمن، وهذا "الواطن" وتقديرا منه واحتراما للإجراءات الأمنية المشددة، التزم بالجراءات المشددة، ونفذ واجباته بتطبيق القانون، فتقصد وضع احد اطفاله داخل سيارته، عسى أن يشغفه في إقناع رجل الأمن بأن وقوفه لعرض شراء الدواء ، لا يستغرق أكثر من دقيقتين، لكن صاحبنا "الواطن" لايسمع غير كلمة "ممنوع" والمفردة وحدها تجبر الشخص المدني للخضوع لأوامر العسكر وعليه مغادرة المكان فورا ، فرجال الأمن وخصوصا من تلقى دروسا في احترام حقوق الإنسان، مأمور هو الآخر، من جهات أعلى أمر الفوج واللواء وقائد الفرقة، وهؤلاء في تنقلاتهم وجولاتهم الميدانية يستخدمون عناصر من منتسبي وحداتهم لحمايتهم، من دون حساب أعداد "الضائعين"، ومنظر القائد الميداني وحشوده المندجة بأنواع الأسلحة المختلفة تعطي انطباعا بأن الحي تحول إلى ثكنة عسكرية ، تحتاج فقط إلى رقم الوحدة ليحول الأهالي إلى جنود ومراتب يتحركون وينتقلون بأمر الأمر ، ومثل هذه المهزلة مستمرة حينما تطلب السيطرات كتاب موافقة نقل "قلائل" من كتنور ومبردة وطباخ أبو النفط وتناكت نطف ويطاقيات فتاح باشا من حي إلى آخر .

قبل أيام أعلن احد أعضاء لجنة الأمن والدفاع في مجلس دعوة عدد من القادة الأمنيين لعقد لقاء مع أعضائها للاطلاع على أسباب حصول خروقات في قواطع عملياتهم، ومن المتوقع أن ينتهي اللقاء بتوصيات إعادة النظر بالخطط المعتمدة وتفعيل الجهد الاستخباري، ورفع توصية إلى القائد العام للقوات المسلحة لمعايقه المقصرين ، وبعد "الاعتذار من التقصير" من اجل الاحتفاظ بالمنصب، وانتهاء فلول النظام السابق بارتكاب جرائم تطول المدينين الأبرياء لم يبق متسع من الوقت ليحث الزعام منتسبي الشرطة الاتحادية باحترام حقوق الإنسان، والتعامل "الحضاري مع المواطنين الخاضعين لسيطرة العسكر .

### رغم محاولات الحد منها

# الغش الغذائي تهدد المواطن والاقتصاد

□ بغداد / أميمة الشمري

### الإشارة

**على الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات المعنية بمراقبة صلاحية المواد الغذائية للاستهلاك، سواء المستوردة أو المصنعة محليا، إلا أن ظاهرة الغش الغذائي ما زالت تثير قلق المواطنين لمخاطرها التي تؤثر سلبا على صحة الإنسان ومدخراته واقتصاد البلد.**

### الإشارة

تعدد طرق الغش الغذائي، فبعض مصنعي المواد الغذائية يستخدمون مواد رخيصة الثمن، أو غير صحية، أو مواد غير مطابقة للشروط والمواصفات المتفق عليها من قبل المؤسسات المعنية بالصحة والاقتصاد، بهدف زيادة المننّج وتحقيق أكبر نسبة من الربح على حساب صحة المواطن وسلامته.

واللافت في الموضوع تدفق السلع الغذائية في الأسواق بكميات كبيرة منذ أن فتح باب الاستيراد، فانهالت على البلد منتجات من كل حدب وصوب، وخاصة تلك التي تستورد من الدول الآسيوية.

وتعدد طرق الغش الغذائي، فبعض مصنعي المواد الغذائية يستخدمون مواد رخيصة الثمن، أو غير صحية، أو مواد غير مطابقة للشروط والمواصفات المتفق عليها من قبل المؤسسات المعنية بالصحة والاقتصاد، بهدف زيادة المننّج وتحقيق أكبر نسبة من الربح على حساب صحة المواطن وسلامته.

كذلك أفادت المواطنة أم عمر، بأن ابنتها البالغة من العمر عشر سنوات أصيبت بتسمم غذائي بعدما تناولت أحد أنواع (جبّس النّرة) المصنّع في إحدى الدول العربية، مختمية أن تكون هناك رقابه على

التاجر المستورد وأن يلاحظ ذلك صاحب المحل قبل عرضه للمنتج.
من جانبه، أوضح المتحدث باسم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عبد الزهرة الهنداوي لـ"المدى" أن جهاز التقييس والسيطرة النوعية التابع للوزارة معني بشكل مباشر بفحص المواد الداخلة للبلاد "وبالتالي لا يسمح بدخول أية بضائع أو سلع غير مطابقة المواصفات المعمول بها محليا أو عالميا".

وأشار إلى أن السبب الرئيسي في تلف المنتجات سواء كانت غذائية أم إشنائية أو أية مواد أخرى هو سوء التخزين، إذ

العدد (2526) السنة التاسعة -الاربعاء (4) تموز 2012

## محليات

## الغش الغذائي تهدد المواطن والاقتصاد

# الغش الغذائي تهدد المواطن والاقتصاد



إتلاف مواد غذائية فاسدة

ونكر بأن جهاز التقييس يقوم بشكل دوري بأخذ عينات من المواد المعروضة في الأسواق لفحصها وتقييمها والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك.

وأكد المتحدث باسم وزارة التخطيط، أنه "في حال ضبط مواد ولسع منتهية الصلاحية أو تالفة، نقوم بمصادرتها وإتلافها، بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، والإعلان عن ذلك عبر وسائل الإعلام"، مضيفا أن هناك غرامات وعقوبات يتحملها من يقوم ببيع مثل هكذا مواد.

تخزن المواد لغترات طويلة في ظروف غير ملائمة.

وأضاف الهنداوي أن هناك مواد تدخل عبر منافذ غير رسمية أو عن طريق تهريبها من دول الجوار، مشيرا إلى أنه تم ضبط كميات من هذه المواد في الأسواق.
وبخصوص قيام بعض المستوردين بتغيير تواريخ إنتاج المواد الاستهلاكية المنتهية الصلاحية، قال الهنداوي: "جهاز التقييس والسيطرة النوعية كشف حالات غش في تواريخ الصلاحية، وهناك عمل دؤوب ومستمر من قبل الجهاز لمتابعة هذه الحالات".

تخزن المواد لغترات طويلة في ظروف غير ملائمة.
وأضاف الهنداوي أن هناك مواد تدخل عبر منافذ غير رسمية أو عن طريق تهريبها من دول الجوار، مشيرا إلى أنه تم ضبط كميات من هذه المواد في الأسواق.
وبخصوص قيام بعض المستوردين بتغيير تواريخ إنتاج المواد الاستهلاكية المنتهية الصلاحية، قال الهنداوي: "جهاز التقييس والسيطرة النوعية كشف حالات غش في تواريخ الصلاحية، وهناك عمل دؤوب ومستمر من قبل الجهاز لمتابعة هذه الحالات".

# مجلس الوزراء يلغي مشروع الحزام الأخضر في الناصرية

قضاء سوق الشيوخ في جنوبها، وكان مدير بيئة ذي قار رئيس فيزيائيين علي طالب قد رحب بإدراج مشروع الحزام الأخضر ضمن الخطة الإستراتيجية للمحافظة.
وأشار في تصريح سابق لـ"المدى" إلى أهمية المشروع في الحد من زحف التصحر على مراكز الوحدات الإدارية المتاخمة للمناطق الصحراوية، وزيادة المساحات الخضراء، وتخفيف آثار العواصف الترابية التي أخذت تجتاح المدن بصورة مستمرة.

الموافقة على تنفيذهِ، وكان مجلس محافظة ذي قار، قد صوّت منتصف الشهر الماضي على إدراج مشروع الحزام الأخضر ضمن الخطة الإستراتيجية للمحافظة على أن ينفذ على مدار السنوات الخمسة المقبلة،ونذلك في ضوء دراستين قدمتهما دوائر البيئة والزراعة والدوائر المعنية الأخرى بشأن الحزام الأخضر، وحددت مساراته والكلف التخمينية للمشروع، إذ كان من المقرر أن يمتد الحزام المذكور من ناحية الفجر شمال الناصرية إلى

# في سفوان .. مياه الشرب تصل مرة واحدة في الأسبوع !

المستويات، مضيفا أن "الوزارة تعمل الآن بخطة جديدة ستكون أكثر فاعلية من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية في جميع محطات البلاد، والاستمرار بتنفيذ المشاريع والتعاقدات مع الشركات والبوراج لتصل إلى مرحلة تصدير الطاقة".
وبين أن محطة الرميلة الغازية التي سينتهي العمل منها خلال ٢٣ شهرا من قبل شركة (هونداي) الكورية ستكون إضافة كبيرة لإنتاج الطاقة في البلاد، موضحا أن الطاقة الإجمالية للمحطة تبلغ ١٤٦٠ ميكاواط، وتتكون من خمس وحدات توليدية طاقة كل واحدة منها ٢٩٢ ميكاواط.
وكانت مجالس المحافظات قد أعربت عن استيائها من وزارة الكهرباء بسبب عدم صيانة المنظومات الكهربائية باستمرار وقلة ساعات التجهيز.
يذكر إن وزارة الكهرباء وعدت المواطنين خيرا في صيف ٢٠١٢ بزيادة في ساعات التجهيز، إذ صرحت بأنها ستصل في شهر حزيران الماضي إلى ٩٠٠٠ ميكاواط، فيما كانت كمية إنتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى المستوردة في صيف العام الماضي ٦٠٠٠ ميكاواط.
وعلى صعيد متصل، أعلن رئيس لجنة الطاقة في مجلس المحافظة مطلع أيلول المقبل موعدا لدخول محطة أبي غرق الغازية إلى الخدمة. وقال عقيل السبلاوي في تصريح لـ"المدى" : إن محطة أبي غرق الغازية ستعمل بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٥٠ ميكاواط، تصاف إلى المنظومة الوطنية، موضحا أن المحطة تتكون من منظومتين غازيتين لتوليد الطاقة قدرة كل واحدة منهما ١٢٥ ميكاواط.
وبين أن جميع الأعمال المدنية والميكانيكية للمحطة المنفذة من قبل الشركات الأجنبية سيتم الانتهاء منها قريبا، مشيرا إلى أن دخولها الخدمة سيكون مطلع شهر أيلول المقبل.
ولفت السبلاوي إلى أن وزارة الكهرباء كان لها دور فاعل في الإشراف والمتابعة لمراحل سير العمل لغرض إكمالها قبل الموعد المحدد، بهدف الإفادة من الطاقة المنتجة لتقليل ساعات القطع المبرمج.

في الناصرية للحد من آثار العواصف الترابية وزحف التصحر ثم رفضه من قبل مجلس الوزراء بتربعة عجز المحافظة عن إدامة المشروع.
وأضاف " بيدورنا قدمنا عدة مقترحات لتنفيذ المشروع من بينها عرضه للاستثمار أو زراعته بأشجار غير مثمرة التي لا تحتاج إلى إدامة مستمرة"، مشيرا إلى تقديم أحد المستثمرين عرضا استثماريا لإنشاء بساتين نخيل على طول الحزام الأخضر وأن وزارة الزراعة رحبت بالفكرة وتعهدت بدعم المشروع في حال تمت

الموافقة على تنفيذهِ، وكان مجلس محافظة ذي قار، قد صوّت منتصف الشهر الماضي على إدراج مشروع الحزام الأخضر ضمن الخطة الإستراتيجية للمحافظة على أن ينفذ على مدار السنوات الخمسة المقبلة،ونذلك في ضوء دراستين قدمتهما دوائر البيئة والزراعة والدوائر المعنية الأخرى بشأن الحزام الأخضر، وحددت مساراته والكلف التخمينية للمشروع، إذ كان من المقرر أن يمتد الحزام المذكور من ناحية الفجر شمال الناصرية إلى

المستويات، مضيفا أن "الوزارة تعمل الآن بخطة جديدة ستكون أكثر فاعلية من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية في جميع محطات البلاد، والاستمرار بتنفيذ المشاريع والتعاقدات مع الشركات والبوراج لتصل إلى مرحلة تصدير الطاقة".
وبين أن محطة الرميلة الغازية التي سينتهي العمل منها خلال ٢٣ شهرا من قبل شركة (هونداي) الكورية ستكون إضافة كبيرة لإنتاج الطاقة في البلاد، موضحا أن الطاقة الإجمالية للمحطة تبلغ ١٤٦٠ ميكاواط، وتتكون من خمس وحدات توليدية طاقة كل واحدة منها ٢٩٢ ميكاواط.
وكانت مجالس المحافظات قد أعربت عن استيائها من وزارة الكهرباء بسبب عدم صيانة المنظومات الكهربائية باستمرار وقلة ساعات التجهيز.
يذكر إن وزارة الكهرباء وعدت المواطنين خيرا في صيف ٢٠١٢ بزيادة في ساعات التجهيز، إذ صرحت بأنها ستصل في شهر حزيران الماضي إلى ٩٠٠٠ ميكاواط، فيما كانت كمية إنتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى المستوردة في صيف العام الماضي ٦٠٠٠ ميكاواط.
وعلى صعيد متصل، أعلن رئيس لجنة الطاقة في مجلس المحافظة مطلع أيلول المقبل موعدا لدخول محطة أبي غرق الغازية إلى الخدمة. وقال عقيل السبلاوي في تصريح لـ"المدى" : إن محطة أبي غرق الغازية ستعمل بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٥٠ ميكاواط، تصاف إلى المنظومة الوطنية، موضحا أن المحطة تتكون من منظومتين غازيتين لتوليد الطاقة قدرة كل واحدة منهما ١٢٥ ميكاواط.
وبين أن جميع الأعمال المدنية والميكانيكية للمحطة المنفذة من قبل الشركات الأجنبية سيتم الانتهاء منها قريبا، مشيرا إلى أن دخولها الخدمة سيكون مطلع شهر أيلول المقبل.
ولفت السبلاوي إلى أن وزارة الكهرباء كان لها دور فاعل في الإشراف والمتابعة لمراحل سير العمل لغرض إكمالها قبل الموعد المحدد، بهدف الإفادة من الطاقة المنتجة لتقليل ساعات القطع المبرمج.



شبكة اسلاك الموالدات

وقال وزير الكهرباء عبد الكريم عفنان الجميلي في بيان سابق: إن "الوزارة تعمل من الآن بخطة جديدة لصيف عام ٢٠١٢ تشمل تأهيل المحطات القديمة وإنجاز المشاريع الجديدة"، مبينا أن الوزارة ستستمر في تنفيذ المشاريع على قطاعات الإنتاج والتوزيع والنقل لتصل إلى مرحلة تصدير الطاقة الكهربائية مستقبلا".
وعلى صعيد متصل بتصريح وزير الكهرباء، حدد المتحدث باسم الوزارة مصعب الكهرياء، الوعد بإنهاء أزمة الطاقة الكهربائية في البلاد، مؤكدا أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحسنا كبيرا في مستوى تجهيز الطاقة الكهربائية في جميع المحافظات بلا استثناء.
وقال المدرس لـ"المدى" : إن الوزارة عازمة على إنهاء الأزمة بحلول الصيف الحالي مع

وزارة الصناعة والمعادن على ملاك مكتب المفتش العام وكلفنا كل واحد منهم بمتابعة المشاريع".
وعن سفره كمفتش العام في الوزارة خارج البلاد، أجاب رسول: "بالنسبة لي في بعض الأحيان أسافر إذا كان ذلك يستوجب توقيع عقود كبرى، وهذا ما يحصل ولكن ليس دائما، باستثناء سفره شخصية لي قبل شهرين أخذت إجازة مدة عشرة أيام ولا أعرف سبب الإيفادات والسفريات لبعض المفتشين في الوزارات الأخرى".
الجدير بالذكر أنّ وزارة الكهرباء أعلنت أن أزمة الطاقة الكهربائية ستنتهي مطلع العام المقبل ٢٠١٢، مشيرة إلى استمرارها بتنفيذ المشاريع لتصل إلى مرحلة التصدير مستقبلا.
بحسب بيان صحفي للوزارة تلقت "المدى" نسخة منه.

إذ كشف مفتش الوزارة علاء رسول لـ"المدى" عن الكثير من ملفات الفساد المالي والإداري، موضحا "في العام الحالي وفرنا ٣ تريليونات دينار كانت قد خصصت لتوقيع عقود وهمية، وكشفنا سابقا سرقة الوقود في بارجات من البصرة بقيمة خمسة ملايين دولار، فضلا عن اكتشاف ملفات كثيرة قيد التحقيق".
وأضاف "لقد أخلنا إلى هيئة النزاهة ملف الوزير السابق رعد شلاش ومسؤولين آخرين مطلوبين للقضاء لتوقيعهم على عقود وهمية وتترك القضاء العراقي ليتولى الحكم فيها".
وأفاد رسول "وقعت عقودا مع شركة (أوراسكوم) المصرية لتنفيذ محطة توليد في بيجي، وشاركنا بوضع آلية لتأهيل الشركات قبل التعاقد معها، إضافة إلى أننا قمنا بتعيين عشرة مهندسين من

□ بغداد / غفران الحداد / حسين الغزي الحلة / إقبال محمد

### الإشارة

**كشف المفتش العام لوزارة الكهرباء عن ملفات فساد مالي وإداري في وزارته بمليارات الدولارات، فيما جددت الوزارة وعودها بأن الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحسنا كبيرا في مستوى تجهيز الكهرباء في جميع المحافظات بلا استثناء .**

### الإشارة

إذ كشف مفتش الوزارة علاء رسول عن الكثير من ملفات الفساد المالي والإداري، موضحا "في العام الحالي وفرنا ٣ تريليونات دينار كانت قد خصصت لتوقيع عقود وهمية، وكشفنا سابقا سرقة الوقود في بارجات من البصرة بقيمة خمسة ملايين دولار، فضلا عن اكتشاف ملفات كثيرة قيد التحقيق".
وأضاف "لقد أخلنا إلى هيئة النزاهة ملف الوزير السابق رعد شلاش ومسؤولين آخرين مطلوبين للقضاء لتوقيعهم على عقود وهمية وتترك القضاء العراقي ليتولى الحكم فيها".
وأفاد رسول "وقعت عقودا مع شركة (أوراسكوم) المصرية لتنفيذ محطة توليد في بيجي، وشاركنا بوضع آلية لتأهيل الشركات قبل التعاقد معها، إضافة إلى أننا قمنا بتعيين عشرة مهندسين من